

44- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن

لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملا يا رب العالمين. كتاب نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر. لابن الجوزي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

ولا زلنا في باب الميم وخاتمتها في الابواب الثمانية ومنها المرأة تقول المرأة ورد لفظ المرأة في القرآن وتحتة ثمانية معاني. تفضل يا شيخ اقرأ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا وشيخنا قال المؤلف رحمه الله ابواب ثمانية باب المنع المرأة المرأة اسم للأنثى - [00:00:20](#)

خيرات من اولاد آدم. والرجل المرء وذاكرة بعض المفسرين ان المرأة في القرآن على ثمانات اوجه احدها اسيا ومنه قوله تعالى في التحريم وضرب الله المثل للذين امنوا امرأة فرعون. والثاني زليخة ومنه قوله تعالى في يوسف - [00:00:56](#)

امرأة العزيز تراود فتاة بلقيس وبما قوله تعالى وامرأته قائمة فضحكت الخامس حنا ومنه قوله تعالى في ال عمران اذ قالت امرأة عمران والسادس خولة ومنه قوله تعالى في سورة النساء - [00:01:15](#)

نشوزا او اعراضا. نزلت الاية في خولة وحكمها عام ام شريك ومنه قوله تعالى في الاعذاب وامرأة مؤمنة وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي. وثامن ابرة شعيب ومنه قوله تعالى في القصص ووجد من دونهم امرأتين تزودان - [00:01:43](#)

قال مقاتل واسم الكبرى منهما صبورا وصغرى عبرا وكان ذا توأم والحق والحق بعضهم ثلاثة اوجه فقال والمرأة تذكر والمراد بها والها ووالعة. ومنه قوله تعالى في التحريم ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح واسمها والها وامرأة لوط آ وامرأة لوط واسمها والعة -

[00:02:09](#)

والثاني ام جميل. اخت ابي سفيان بن حرب. ومنه قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب وثالث امرأة مجهولة ومنه قوله تعالى في البقرة فرجل وامرأتان هذي كلمة المرأة يقول اذا اطلقت المرأة في القرآن - [00:02:41](#)

تطلق على اشخاص معينين مسميين وقد تطلق من غير تحديد من غير تحديد مثل ما ذكر في اخر شيء قال فرجل وامرأتان هذا غير مسمى يعني غير شخص معين لا امرأة ولا رجل - [00:03:02](#)

وهذا مطلق. احيانا تأتي كلمة المرأة في القرآن ويقصد بها ماذا يقصد بها شخص معين مثلا هنا قال مثلا وامرأة قائمة هذه سارة امرأته قائمة مع ابراهيم هذه سارة اتفاق المفسرين فيقول المقصود بهذا مثلا ضرب الله مثلا الذين امنوا امرأة فرعون من هي؟ قال

اسيا - [00:03:18](#)

كما جاء في السنة وامرأة العزيز قال زليخة او زليخة مثلا اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء. هذه امرأة هذه المرأة ملكة سبأ قال اسمها بلقيس. وهكذا يذكر بعضها وارد في السنة - [00:03:41](#)

تسميتها مثل سارة ونحوها وبعضها لها سبب نزول مثل حديث مثل ام شريك التي عرضت نفسها للنبي ونحوه او خولة التي قال الله فيها سبحانه وتعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وبعضها ما ندري عن صحته. مثل امرأة عمرها قال حنا - [00:04:02](#)

اه هذي احيانا تنقل عن بني اسرائيل. مثل ابنتا صاحب مدين ولا يقال شعيب الذي قابله موسى عليه السلام وقص عليه القصص هذا

ليس ليس اسمه شعيب هذا شعيب هم بس قالوا مدين ثم قالوا شعيب. لا يعني شعيب غير النبي غير - 00:04:23

ليس لا هو النبي ولا اسمها. هذا رجل من الناس. ولذلك افضل ما يقال فيه يقال فيه صاحب مدينة وابنتاه يعني دخل اسماءهم ولا

يدري عن صحة هذه الاسماء الله اعلم بذلك. وحتى لو عرفناها - 00:04:44

هذا شيء كبير يعني طيب هذا يحكي كلمة المرأة والرجل مر معنا رجل مر معنا في حرف الراء وجاء رجل من اقصى المدينة من مرن

به وغيرهم نأخذ كلمة المعروف تفضل - 00:04:59

احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب المعروف. المعروف اسم مشتق من المعرفة. وهو في الشريعة عبارة عن ما كان عليه من وجوب

او ندب. وضده المنكر والعرف والعرف الرائدة الطيبة المعرفة لعنصر ما صدرت عنه - 00:05:20

وذكر اهل التفسير ان المعرفة ان المعروف في القرآن على ثمانية اوجه احدها التوحيد ومنه قوله تعالى في براءة يأمرن بالمعروف

وفيها الامر بالمعروف وفي لقمان وامر بالمعروف. وثاني اتباع النبي صلى اه اتباع النبي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم -

00:05:42

ومنه قوله تعالى في ال عمران يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرن بالمعروف. وثالث القرض ومنه قوله تعالى في سورة النساء ومن

كان فقيرا فليستأذن فليقل بالمعروف. ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف - 00:06:07

وفيها لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف والرابع تزيين المرأة لنفسها. او تزيين المرأة نفسها. ومنه قوله تعالى

في البقرة فاذا بلغن اجلهن فلا جناح - 00:06:24

عليهن فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والخامس التعريض. التعريض بالخطبة في العدة. ومنه قوله تعالى في البقرة. ولكن لا

تواجدوهن سرا الا يقول قولاً معروفاً وسادس القول الجميل ومنه قوله تعالى في البقرة قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها

اذى. والسابع - 00:06:40

ما يتيسر للانسان في العادة. ومنه قوله تعالى في البقرة متاع بالمعروف حقا على المتقين. الثامن العدة ومنه قوله تعالى في سورة

في سورة النساء وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً - 00:07:07

وكشف هذا انه اذا حضر القسمة من القرابة من لا يرث من لا يرث قال لهم اولياء الورثة ان هؤلاء الورثة صغار فاذا بلغوا امرناهم ان

يعرفوا حقهم ان يعرفوا حقهم - 00:07:26

ويتبع وصية ربهم فيكم. هذا معنى قول سعيد بن جبير وابي زيد السلام ورحمة الله حياك الله هلا كلمة المعروف المعروف في القرآن

تأتي بمقابل المنكر. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:07:43

والمعروف اذا قيل مقابل المنكر الخير. الخير والمنكر شر. هذا معناه. واحيانا يستعمل معروف القرآن ويراد به ما تعارف الناس عليه ما

تعارف الناس عليه وتقبلوه يسمى معروف وما انكروه - 00:08:04

ومثل ما ذكرت كل بحسبه كل بحسبه لكن تلاحظ المؤلف احيانا يأتي في يعني يأتي ينزل هذه الكلمات على بعض اخوان المفسرين.

مثلا لما يقول مثلا ان عثمان قال لابنه وامر بالمعروف - 00:08:20

وانهى عن المنكر. قال انه قال وامر بالمعروف اي بالتوحيد بان ابتداء بالقصة لا تشرك بالله. وكأنه يقول يعني اؤمر بالتوحيد وحذر من

الشرك لكن الآية على عمومها يدخل التوحيد دخولا اوليا ويأمر بالمعروف الذي هو خير كل ما هو خير وكل ما هو متقبل في الشرع -

00:08:40

وفي العقول الحسنة هذا معروف ولذلك هو قال التوحيد ومثله قوله تعالى يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. في قوله والمؤمنون

والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف بالتوحيد يأمرن بالمعروف كل ما هو - 00:09:01

فيه خير وفيه ويدعو الى الخير ويدعو الى نشر الخير وكذلك قال طيب هذا بالنسبة يقول هو التوحيد لانه كان يرى آآ انها اقرب ما

يكون التوحيد. او انه نقل بعض اقوال المفسرين - 00:09:20

يقول ايضا اه اتباع النبي معروف قال لان الله سبحانه وتعالى اخبر عن عن المؤمنين من اهل الكتاب في ال عمران قال يؤمنون قال

ليسوا سواء من اهل امة قائمة ثم قال من صفات قال يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف. قال يعني يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:36

صلي على محمد لكن الاية واضحة انه على اطلاقه معروف. لكن يدخل في ذلك نعم يدخل في ذلك يقول القبر قال بالنسبة للولي الذي يتولى الايتام ان كان غنيا فليستعفف ولا يأكل - 00:09:59

وان كان فقيرا فليأكل المعروف قال يأخذ لانه فقير ثم يعيده مرة ثانية لان هذا مال يتيم لكن اذا اخذه مقابل الاجرة لا يريد لانه الله اباح له. قال فليأكل المعروف يعني بالقدر الذي لا يكون فيه ضرر على - 00:10:20

على على الايتام وفي نفس الوقت يكون مقابل عمله وهو قائم على مال اليتيم وناظر عليه ومحافظ عليه وقد يقوم بالعمل به ونحوه فيكون يأخذ ذلك مقابل ما مثل ما امر الله سبحانه وتعالى - 00:10:36

وقال لا هو قال اضطر كانه يقول يأخذه ثم يعيده يقول ايضا قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن ومنهم هذه المتوفى المرأة المتوفى عنها زوجها. يقول اذا بلغت العدة انتهت العدة - 00:10:54

اربعة اشهر وعشرة ولا جناح قال فلا جناح عليهن فيما فعلن في انفسهن بالمعروف من التجميل للخطاب تتجمل في لباسها ما في مانع هذا المعروف مراد به ان تتزين. يقول صحيح الكلام وهو - 00:11:13

الله سبحانه وتعالى قال فلا جناح عليهن فيما فعلن في انفسهن بالمعروف اي بما تعارف الشرع والناس العقلاء عليه يعني تلبس لباسا يبيحه الشرع وتبيح العقول السليمة. وهكذا يعني لا تخرج متبرجة امام الرجال. متزينة متعطرة - 00:11:32

او مثلا تلبسي البسة محرمة هذا مقصود بالمعروف ما تعارف عليه الشرع. وقبله الشرع والعقل السليم كذلك التعريف بالخطبة يقول ولكن لا تواعدوهن المرأة المعتدة لا يجوز خطبتها تصريحاً اذا كانت - 00:11:53

معتدة من اذا كانت اذا كانت معتدة من وفاة او من طلاق بائن اما المعتدة من طلاق رجعي هذا لا يجوز اصلاً لا تعريضا ولا غيره.

لماذا؟ ها؟ للزوج. لانه لسه ايه ما دامها رجعية في ذمة الرجل - 00:12:11

ايوه اذا كانت آ غير رجعية بائن طبقها ثلاثا لن ترجع اليه ابدًا او قد توفي عنها. فهذه يلح لها فقط التعليق قال ولكن لا تواعدونا سرا الا ان تقولوا قولاً معروفاً. التعبير - 00:12:31

يقول القول الجميل قوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. يقول قول جميل قول معروف يعني الكلام الحسن الطيب ترد على هذا المحتاج او تريد ان تصدق عليه - 00:12:50

يقول اه كذلك المتعة متاع بالمعروف. كيف متاع بالمعروف؟ قال ما تيسر ينفق ذو سعة من سعته يقول قوله تعالى وارزقوهم فيا واكسوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً. هؤلاء اليتامى اليتامى ارزقوهم من اموالهم واكسوهم - 00:13:06

وقولوا لهم قولاً معروفاً. قال ما هو القول المعروف؟ قال العدة الحسنة. الوعد الحسن. ان شاء الله تكبر وتصبح رجلاً ونعطيك الماء تشتغل به ونحو ذلك من الكلام الطيب. نشترى لك قطعة ارض نشترى لك بيت نزوجك - 00:13:25

هذا الكلام الطيب يعني اننا نحفظ مالك يقول كذلك قوله تعالى واذا حضر القسمة لا هو قصده يمكن هذه الاية ولا الاشياء ويقصد الايات واذا حضر قسم ولا اية للاولاد - 00:13:41

عندنا وعندنا قوله تعالى اولاً اه الاية اللي قبلها قبلها في اليتامى لا قبلها وارزقوهم واكسوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً. واذا حضر القسمة ايضا الذين يحضرون قسمه قد يأتي اشخاص يعني اه فقراء يريدون ان يأتيتهم نصيب يسمونها الرضخ يرضخ لهم. واذا حضر

القسمة اولي القربى واليتامى - 00:14:00

المشاكل ها فارزقوهم منه يعني اذا كانت القسمة ممكنة اعطوه منه. مثلاً احياناً مثلاً مزرعة الميت هذا ترك مزرعة فيعطونه من اه الثمار او مثلاً بضاعات محلات تجارية يعطونهم الاشياء هذي - 00:14:38

او مثلاً ملابس في البيت يعطونه طيب ما في قسمة مثلاً اراضي ما نستطيع ان نقصدها او آ عقارات او سيارات ما نعطيكم قسمة قولوا لهم قولاً معروفاً. الكلام الطيب والعدة الحسنة انك تقول مثلاً ان شاء الله اننا نبيع هذه الاراضي او نبيع هذه العقارات -

اقول لكم نصيب تأتون ان شاء الله من هذا الكلام الطيب طيب نأخذ باب من؟ يقول من تفضل يا شيخ قال رحمه الله باب من من حرف من حروف الخف يرد للتبعيض تقول هذا الذراع من هذا الثوب - 00:15:15

ويردو الابتداء الغاية اقول سرت من الكوفة الى البصرة ويرد لبيان الجنس ويستعان في مواضع تدل عليها القرينة وذكر بعض المفسرين ان ان من في القرآن على ثمانية اوجه احدها ان تكون صلة ومنه قوله تعالى في البقرة. وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. وفي يوسف ربي قد اتيت - 00:15:38

من الملك وفي المؤمنين وما كان معه من اله وفي النور قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. وفي نوح يغفر يغفر لكم ذنوبكم والثاني بمعنى الباء. ومنه قوله تعالى في يونس ماذا يستعجل منه المجرمون؟ وفي الرعد يحفظونه من امر الله - 00:16:06

بمال يلغي الروح من امره. وفي القدر باذن ربهم من كل امر. والثالث بمعنى في ومنه قوله تعالى في البقرة فاتوهن من حيث امركم الله. وفي سورة الملائكة اروني ماذا خلقوا من الارض. والرابع بمعنى على - 00:16:31

ومنه قوله تعالى في الانبياء ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا. والخامس بمعنى التابعين. ومنه قوله تعالى في البقرة انفقوا من طيبات ما كسبتم. وفيها ويكفر عنكم من سيئاتكم. قيل نكفر ما بينكم وبين الله - 00:16:50

وبين الله تعالى دون المظالم. وفي ياسين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله والثالث بمعنى عن ومنه قوله تعالى في سورة يوسف انهبوا فتحسسوا بي يوسف بي يوسف واخيه. وفي قال - 00:17:10

ذلك ما كنت منه تحيد. والسابع لبيان الجنس. ومنه قوله تعالى في البقرة. من بغلها واخفائها وفي بني اسرائيل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وفي عين سين قاف شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. وثامن بمعنى الظرف. ومنه قوله تعالى وانزلنا - 00:17:28

من المعصرات ماء دججا. وبعضهم يجعل هذا من قسم الباء طيب من وما والحروف يسمونها حروف المعاني هذي مرت معنا من تكلم افضل من تكلم عن حروف المعاني ابني هشام في كتابه مغن لبيب في معاني الاعاييب - 00:17:52

وكلفت هي مؤلفات في كتب المعاني مثل جلا الداني في حروف المعاني وغيرها. يأتون على هذه الحروف الهجائية ما فيها من معاني في لغة العرب وفي القرآن وهذي من من هنا ذكر انها تأتي لثمانية معاني - 00:18:13

ثمانية معاني واصل من اصلها الاستخدام التبعية. هذا هو الاصل انك تجد ان اكثر الحروف لها اصول. مثلا لو تقول في في هذي للظرفية تقول في في في هذا الكأس في هذا في هذا البيت ظرفية. في الغالب تستعمل ظرفية - 00:18:32

وعلى تفيد العلو على وهكذا يعني هي لها اصول لكن من في الغالب تستعمل للتعبير تقول اخذت من الدراهم يعني بعض الدراهم. ايوا هي للتبعيض لكن تأتي لمعاني اخرى نعم لبيان الجنس وغيره مثل الرجزة من الاوثان هذا بيان جنس ما هو الرجس؟ قال من الاوثان. وهكذا - 00:18:52

او تأتي بمثلا ابتدائية بيانية يعني لها معاني. وذكر قال لك اولها ان تكون صلة. يقول اذا استعمل المفسرون كلمة صلة هم يقصدون انها هي التي يستخدمها بعضهم يقول زائدة. يعني ممكن ان يستغنى عنها. او يؤتى لها بالتأتي للتأكيد. مثل قوله تعالى - 00:19:17

وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. يقول اصلها قبل اذا طلقت قبل ان تمسها. من من هنا الصلة للتأكيد فقط والا ان تقول طلقت المرأة قبل ان امسها. قبل ما تقول من قال يجوز - 00:19:40

ربي قد اتيتني من الملك يعني اتيتني الملك قد تكون هذي تبعية يعني اعطيتني بعض الملوك لان يوسف حصل على شيء من المرور وهكذا هذه الكلمات التي ذكرها لكن يظهر انها بعضها للتبعيض - 00:20:01

اذ قال قل للمؤمنين غصوا من ابصارهم. يعني ليس المقصود انك تغض دائما يعني شوفوا لو لو حملناها على معناه لنا صلة هل المعنى ماذا؟ قل للمؤمنين يغضوا ابصارهم وهل هذا دائما يغض بصره؟ لا - 00:20:24

يغض بصره اذا كان امامه شيئا اذا كان امامه شيء محرم. فيغض بصره عن الحرام. عن العورات عن المرأة الكاشفة عن آآ ابو وهب عن الاشياء المحرمة تغض بصره بس هو ذكر هنا اية نوح - [00:20:43](#)

قال يغفر لكم ذنوبكم. نوح ذا من ذنوبكم هو اصلا اتى بها على انها مني لكن اه ذنوبكم هذي ليست في نوح يغفر لكم ذنوبكم في الصف مثلا وفي غير الصلاة - [00:21:00](#)

هنا يقول شف قال والثاني بمعنى الباء يعني من بمعنى الباء ماذا يستعجل منه المجرمون؟ يعني به به يقول منه يعني من هنا بمعنى الباء. ماذا يستعجل به المجرمون وفي الرعد قال يحفظونه من امر الله اي بامر الله بارادته - [00:21:18](#)

هذي عندنا الان ندخل على قاعدة اه عند اهل اللغة وعند المفسرين ما هي هل يكون الحرف ينوب عن بعضه عن بعض مثلا هنا من يكون بمعنى الباء ومثل ما ذكر بعده - [00:21:45](#)

آآ بمعنى في بمعنى على او نقول لا نبقى الحرف على ما هو عليه ونظمن الفعل يعني فعلا يناسبه فمثلا عندك اه ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا. قال هو عن القوم. هذا يقول هذا يسميه يسميه نيابة فعل عن فعل - [00:22:00](#)

اذا قلنا لا لا ينوب. طيب ماذا؟ قال ضمن الفعل. قال ماذا نضمنه؟ قال نصرناه من القوم اي نجيناه من القوم الحرف على ما هو عليه. هذا هذا منهج وهذا منهج. اكثر المفسرين على التظليل ليس على ابداء الحرم مكان الحرم. يقول الحروف باقية ما تغير - [00:22:24](#)

نظمن الفعل طيب هذا شف قال التبعية وهذا اكثر استعمال مثل ما ذكرنا. انفقوا قال انفقوا من طيبات يعني بعض انفقوا مما رزقناكم يعني بعض وهذا اكثر استعمال قرآن ان النميم بمعنى التبعية بمعنى التبعية تأتي لبيان الجنس بيان الجنس يعني تقول - [00:22:42](#)

عندي ثوب من من خز عندي ثوب مثلا من صوف هذا وش تسميها؟ بيانية بيانية كاس من كاس من خمر كاس من اللبن هذي بيانية وش الكاس اللي فيه؟ ما ندري بينة لنا - [00:23:08](#)

هذا معناه هذي طيب نأخذ كتاب النون ننقل لكتاب النون يقول اه النون ويقول ابواب الوجهين تفضل يا شيخ قال كتاب النون وهو اربعة عشر بابا. ابواب المجرمين والثلاثة والرابعة. باب النسيان. النسيان مسؤول فتسميته - [00:23:28](#)

عرق النساء يقال يقال النسيان والنسوان وذكر بعض بعض اهل التفسير ان النسيان في القرآن على وجهين احدهما الترك مع العمد. ومنه قوله تعالى في البقرة اكمل اية او نونسا على قراءة من لم - [00:24:01](#)

وفيها ولا تنسوا الفضل بينكم وفي طه ولقد عهدنا الى ادم فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وثاني خلاف خلاف الذكر ومنه قوله تعالى في الكهف فاني نسيت الحوت. وفيها - [00:24:22](#)

وفي الاعلى سننقلك فلا تنسى طيب شوف الآن عندنا كلمة النسيان يقول لها معنيان في القرآن اما النسيان بمعنى الذهول والغفلة او النسيان بمعنى الترك. فمثلا ما ننسخ من اية او ننساها هذي ما نستطيع ان نحملها على الذهول والغفلة. لان في حق الله لا يجوز - [00:24:50](#)

تقول ان الله يغفل او يذهل وانما نقول معناها الترك يعني ما ننسخ من اية يعني نرفع حكمها. او لفظها او ننسي ان يتركها نبقياها. هذا معناه وفي اية اخرى قال نسوا الله فنسيهم اي تركهم. ولا نقول اه غفلة - [00:25:16](#)

لان الله لا يغفلك وهكذا هذا المعنى الاول الترك. يقول الترك مع العمد يعني مع القصد والثاني خلاف الذكر يعني النسيان الذي من الغفلة. فاني نسيت يعني غفلت عنه لا تؤاخذني بما نسيت يعني بما - [00:25:40](#)

غفلت عنه وذهلت عنه هذا معنى وهذا معناه طيب نأخذ النجم النجم في القرآن له معنيان تفضل قال رحمه الله باب النجم. النجم في مطلق التعارف الكوكب ودمه نجوم. وقيل سمي نجما لظهوره. ويقال النجم - [00:25:57](#)

النبت اذا ظهر وظهر ونجم القرن والسن اذا طلع والنجم من النبات ما ليس له سبب. عندك ماذا؟ القرن ما هو؟ اعد ونجم القرن. ندم ونجرة. ايوه نجمة يعني ظهر - [00:26:18](#)

نجم القرن قرن القرن الحيوان يبدو صغيرا يذهب ايوه نجم ونجم القرن وسن اذا طلع والنجم من النبات ما ليس له ساق ويقولون طلع

النجم ويريدون الثريا. وذكر اهل تفسير ان النجم في القرآن على ثلاثة اوجه. احدها الكوكب ومنه قوله تعالى في النحل - [00:26:41](#) وعلامات وبالنجم هم يهتدون. وفي الصوافات فنظر نظرتة في النجوم وفي الطارق النجم الثاقب. والثاني النبت الذي لا طاق له ومنه قوله تعالى في سورة الرحمن والنجم والشجر يسجدان فالنجم ما لا ساق له والشجر كل نبت له ساق. والثالث ما كان ينزل من القرآن متفرقا. ومنه قوله تعالى في - [00:27:06](#)

نجم والنجم اذا هوى وفي الواقعة بمواقع النجوم يقول كلمة النجم في القرآن تأتي على ثلاث معاني او على التحقيق تأتي على معنيين فان قلنا على ثلاث معاني المول النجم المراد به النجوم التي في السماء - [00:27:33](#) فاذا النجوم قمست النجوم التي في السماء قال وعلامات وبالنجم وعلامات وبالنجم هم يهتدون. هذا مقصود به النجم المعروف النجوم التي في السماء والمعنى الثاني النجم الذي هو نبات لا ساق له - [00:27:52](#) في بعض النباتات تمشي على الارض ليس لها سرق. مثل البطيخ ونحوه والقرع اللي هو اليقطين هذا لا ساق له يسمونه نجري وان كان له ساق يرتفع مثل بعض الفواكه برتقال - [00:28:13](#)

التفاح له ساق والرمان هذا يسمونه هذا الشجر وهذا نجم معروف حتى عند المزارعين الان يستعملونها يقول في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان النوع هذا والنوع هذا قاله ساق ما ليس له ساق. طيب عندنا المعنى الثالث اللي هو - [00:28:30](#) نجوم القرآن. القرآن ينزل نجوما يعني مفرقا. منجما يعني مفرقا وحمل عليه هذه الايات على تفسير بعض العلماء قال والنجم اذا هوى اي القرآن اذا نزل مفرقا وفي الواقع فلا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم بالله. لو تعلمون عظيم انه لقرآن - [00:28:52](#) مواقع النجوم ثم قال انه لقرآن دل على تجزئة القرآن اللي هو نزوله منجما هذا على التفسير هذي على هذا التفسير او نرجع نقول هو لها معنيان على التفسير الاول. طيب نأخذ النبات - [00:29:14](#)

ايوا قال رحمه الله باب النبات النبات في الاصل ما يخرج من الارض على صفة النمو والمنبت الاصلي ذكر اهل التفسير ان النبات في القرآن على اربعة اوجه احدها النبات بعينه. ومنه قوله تعالى في المؤمنين تنبت بالدهن. وفي عبس فانبتنا - [00:29:31](#) حبا وعنبا وقطبا والثاني الاخراج ومنه قوله تعالى في البقرة كمثل هبة انبتت سبع سنابل وثالث الخلق ومنه قوله تعالى في سورة نوح والله انبتكم من الارض نباتا. والرابع التربة ومنه قوله تعالى في ال - [00:29:57](#)

وانبتنا ما نقول وانبتنا نباتا حسنا. قال ابن عباس رحمه الله رضي الله عنه قال قال ابن عباس رضي الله عنه ايوه قال ابن عباس رضي الله عنه كانت تنبت في اليوم ما ينبت المولود في عام. وقال قتادة في هذه الآية - [00:30:17](#) حدثنا انها كانت لا تصيب الذنوب فان قيل كيف قال الله والله انبتكم من الارض نباتا ولم يقل ان باتا؟ الجواب ان المعنى والله انبتكم من الارض من الارض فنبتنا نباتا فيكون مصدر المحذوف مقدر. فيكون مصدر المحذوف مقدر - [00:30:43](#)

ومثله وانبتنا نباتا حسنا اي ونبتنا نباتا حسنا كلمة النبات يقول كلمة النبات يأتي والمراد به النبات نفسه لقوله تعالى فانبتنا فيه حبا وعنبا وقضبا انبتناه يعني جعلناه ينبت يخرج - [00:31:08](#) والمعنى الثاني الاخراج قال كمثل حبة انبتت سبع سنابل. يعني اخرجت هذه الحبة يعني هي موجودة الحبة فانبتت سبع سنابل كانه يعني يفرق بين النبات والاخراج النبات يقول فانبتنا يعني هذا من الله سبحانه وتعالى. انبتة الله عز وجل يعني اخرجه الى الارض - [00:31:30](#)

حبا وعنبا وقطبا وزيتونا ونخلا الى اخره الثاني الاخراج يقول لا هذا الحبة هي التي اخرجت فروعا كثيرة فانبتت سبع سنابل في كل سنبل مئة حبة يقول ويراد بالنبات الخلق - [00:31:53](#)

انبتكم من الارض نباتا اي خلقكم من الارض يعني خلق ادم ثم انتم بعده خلقكم من الماء طيب والتربية يقول وانبتنا نباتا حسنا. هذا في من؟ في مريم وانبتنا نباتا حسنا وكفلها زكريا. كيف انبت نباتا؟ قال ربها تربية حسنة - [00:32:12](#) تربية حسنة طيب لعلنا نقف عند النجاة النجاة وما بعدها لان الوقت يضيق وكلمات كثيرة في هذا النوع. فنقف عندها ثم نكمل ان شاء الله في اللقاء القادم ما توقفنا عنده - [00:32:35](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. على اله وصحبه اجمعين - 00:32:53